

"رويترز": قناة السويس تقدم خصمًا بنسبة 15% لاستعادة حركة التجارة



الأربعاء 14 مايو 2025 12:30 م

أعلنت هيئة قناة السويس في مصر عن تخفيض بنسبة 15% على رسوم عبور سفن الحاويات التي لا يقل وزنها الصافي عن 130 ألف طن متري، بهدف تشجيع عودة حركة التجارة بعد تحسن الأوضاع الأمنية، ومساعدة السفن في مواجهة ارتفاع تكاليف التأمين.

يبدأ سريان الخصم في 15 مايو ولمدة 90 يومًا، ويشمل السفن التي تستوفي الشروط سواء كانت محملة أو فارغة، بحسب بيان الهيئة الصادر يوم الثلاثاء.

سجلت إيرادات قناة السويس انخفاضًا كبيرًا خلال الربع الأخير من العام الماضي، حيث وصلت إلى 880.9 مليون دولار، مقارنة بـ 2.4 مليار دولار خلال الفترة ذاتها من العام السابق. تراجع الإيرادات جاء نتيجة لهجمات استهدفت حركة الملاحة في البحر الأحمر ومضيق باب المندب، شنتها جماعة الحوثي في اليمن.

ادعى الحوثيون، المدعومون من إيران، أنهم يسعون لمنع الشحنات المتجهة إلى إسرائيل دعمًا للفلسطينيين في غزة، لكن هجماتهم تسببت أيضًا في ابتعاد السفن عن استخدام قناة السويس، ما أثر سلبيًا على حركة المرور في هذا الممر المائي الحيوي.

اجتمع رئيس هيئة قناة السويس، أسامة ربيع، الأسبوع الماضي مع ممثلين عن وكالات الشحن الذين طالبوا بتقديم حوافز مؤقتة تعوِّض الارتفاع الكبير في تكاليف التأمين على السفن العاملة في البحر الأحمر، الذي اعتبره العاملون في القطاع منطقة عالية الخطورة.

سبق الاجتماع اتفاقٌ هدنة بوساطة سلطنة عُمان بين الولايات المتحدة وجماعة الحوثي، وافقت خلاله واشنطن على وقف الغارات الجوية في اليمن مقابل توقف الحوثيين عن مهاجمة السفن الأميركية. هذا الاتفاق لا يشمل إسرائيل.

يسعى المسؤولون في هيئة قناة السويس من خلال هذا الإجراء إلى استعادة ثقة شركات الشحن العملاقة وتشجيعها على العودة إلى استخدام هذا الممر الاستراتيجي، الذي يمثل أحد أهم مصادر النقد الأجنبي للاقتصاد المصري.

<https://www.reuters.com/world/africa/egypts-suez-canal-offers-15-rebate-container-ships-130000-tons-or-more-2025-05-13/>